

استغلوا بلية الفضائل فاشتغل انت باخلاص الغرابض
واذ ارايت الناس يسبقوا بزينة الطاهر فاشتغل انت
بقية الباطن واذا ارايت الناس اسرعوا بغيوب
الناس فاشتغل انت بعبادته واذا ارايت الناس
يعلمون الدنيا فاشتغل انت بعلم الاخرة واذا ارايت الناس
استغلوا برضا المخلوقين فاشتغل انت برضا الخالق
وعن بعض الحكماء ليس المتفوق بكثر صيام
النهار وقيام الليل والتخلط فيما بين ذلك ولكن تفوق
الله بغير تفوق ما حرم الله واذا ما اقرض الله وحل
اذا عرفت الله فادحقه واذا ايقنت بالموت فتاهب
له واذا علمت ان كتاب الله حق فاعمل به واذا اردت
الجنة فاعمل بالطاعة واذا اخفت من النار فاجعل
المعصية واذا اردت عدوة الشيطان فانترك المعصية
وخالقوا اذا اعلنت نعم الله واشكره واذا اقررت
ميتا فاعتبر به واذا اذكرت الله فحسب الناس ذلكت
وتوب نفسك **من كتاب السنن لوحيد**

عجايب الزمان في حالتيه ولهم دعوت منه الله
وتدبر بكت منه فلما صرت في عين بكت عليه
حسبه تقع من حسبه الضمير المرفوع
من الحوام وشيخا فيه الذين من الفقهاء والكبر من الفقير
والواج من الشيخ والاسل من المشاب **موضعه**
الديناه لله تعالى وما الحيا والدينا الا ما سأل

الغور

قال الفضل من امتى وفي قلبه حث
الدنيا فقد اسخط الله ليست الدنيا باراقامة
وانما الهبط الله ادم من الجنة عقوبة على خطيئته
خوف العالم الزاهد في الارواح فهم في البحر ودعا وفي
السر اكد عاقبهم في الصرا والدينا عنه هم مدله المبيته
التي لا محل الاكل منها الا في حال الضرورة فيا حذرون
مهما ما يرد النفس ويبقى لروح ومن الناس من انا لها
ظن ان الله قدا كرمه كما لم يعلم ان النبي صل الله عليه
وعلى اله وسلم اخترم على محرم من شدة الجوع وان موسى
عليه السلام كان يرك حصر العقول بطنه من هزاله
وما سأل النعم من تولى الالطيل وقال رب اني لما
انزلت الي من خير فقيرا الا اكله من الطعام وان
عيسى عليه السلام والاداعي الجوع والباسي الصوف
وشعاري الخوف ودايتي رجلاي وفاهتي ما
انبت الارض وللشباع والارحام بيوت وليس
لي بنت وامتي واصبح وايسر على وجه الارض غني
والمنع ولقد عرضت على سينا صل الله عليه وعلى اله وسلم
الدنيا بجميع خزائنها ومفاتيحها ولا ينقضه عند
الله جناح بعوضة فاني ان يقبلها لانه علم ان الله
تعالى بعض شيئا فارغضه ووضع شيئا فوضعه
ادبت ما ابغضه فالحمد لله وبرحمته ما وصعه خالق
ان الدنيا لا يعطى الا لله ولا تسر الا لتظهره للشيء
ومن يجهل الدنيا بشي فانها تيسر منه عن قليل لا مراه